**المحاضرة الثامنة**

**كلية العلوم الإسلامية – قسم الحديث وعلومه**

**اسم المحاضر : أ.د.أحمد قاسم عبد الرحمن**

**المرحلة : الثانية**

**اسم المادة انكليزي : Isoll Tafser**

**اسم المادة عربي : أصول تفسير**

**اسم المحاضرة انكليزي :**

**اسم المحاضرة بالعربي :. مُصنَّفات في أُصول التَّفسير**

**مصدر أو مصادر المحاضرة : أصول التفسير د.خليل رجب حمدان – أصول التفسير وقواعده – خالد العك**

**مُصنَّفات في أُصول التَّفسير**

**1- مقدمة في أُصول التفسير – الإمام ابن تيمية ت 728ه .**

من رواد الحركة العلمية ومن المصنّفين في هذا الفن تصنيفاً مستقلاً هو الامام أحمد بن عبد الحليم المعروف بابن تيمية في القرن السابع ، فألَّف كتاباً يسمى بـ : ( **مقدمة في أُصول التفسير** ) ، وذكر فيه بعض مايرتبط بأُصول التفسير .

يتكون هذا الكتاب من عدة فصول ، وذكر في كل فصل ما هو بحكم القاعدة ، وهي كما يلي :

**فصل :** في اختلاف السلف في التفسير ، وأنه اختلاف تنوع .

**فصل :** في نوعي الاختلاف في التفسير .

**فصل :** الخلاف الواقع في التفسير من جهة الاستدلال .

**فصل :** في أحسن طرق التفسير .

**فصل :** تفسير القرآن بأقوال الصحابة .

**فصل :** أقرب التفاسير إلى الكتاب والسنة .

**وفيه مباحث أُخرى** ، مثل : أهمية معرفة أسباب النزول ، وحكم الإسرائيليات ، وحكم ما ورد في التفسير من المراسيل ، وحكم تفسير القرآن بالرأي ، وهذا الكتاب وان كان يسير الحجم قليل البحث ، فانه مهم في زمانه ، إذ كان في بداية هذه الحركة العلمية .

**2- التيسير في قواعد علم التفسير – العلامة محمد بن سليمان الكافيجي ت 879ه .**

وهو من الحنفية ، فان المؤلف ذكر في الباب الثاني من كتابه القواعد والمسائل . وجاء بالقواعد العديدة ، منها دلالة المحكم والمتشابه ، والتعارض ، والترجيح ، والنسخ ، وشروط راوي التفسير ....

ثم صارت هذه الحركة بطيئة حتى القرن الرابع عشر ، وظهرت كتب قيمة نذكر بعضاً منها :

**3- أُصول التفسير وقواعده – الشيخ خالد عبد الرحمن العك .**

المدرس في إدارة الإفتاء العام بدمشق . إن هذا الكتاب يكون من أحسن ما صدر في هذا الفن ، وهو يتكون من خمسة أقسام :

**القسم الأول :** مدخل لدراسة أُصول التفسير وقواعده .

**القسم الثاني :** يكون في قواعد التفسير في المنهج العقلي والنقلي ، وفي الحقيقة يتولى مناهج التفسير وألوانها .

**القسم الثالث :** بحث عن قواعد التفسير في بيان دلالات النظم القرآني : من الترادف ، والاستعارة ، والتشبيه ، والحقيقة ، والمجاز ، والمحكم ، والمتشابه ، والنسخ ، والإعجاز .

**القسم الرابع :** بحث عن قواعد التفسير في حالات وضوح الألفاظ القرآنية : من واضح الدلالة ، ومبهم الدلالة ، ودلالة الألفاظ على الأحكام .

**القسم الخامس :** بحث عن قواعد التفسير في ضوابط الألفاظ القرآنية : من حيث الرواية ، والقراءة ، والكتابة ، والتدوين ، والترجمة .

**4- قواعد التفسير جمعاً ودراسة – خالد بن عثمان السبت .**

يتكون هذا الكتاب من المقدمة المنهجية ، والمبادئ والمقاصد ، أما المقاصد فهي التي حوت على أكثر **من 160 قاعدة** ، خلال ثمانية وعشرين مقصداً ، وفي كل مقصد من المقاصد يعنون بـ : القواعد المتعلقة بكذا ...

**5- قواعد الترجيح عند المفسرين – حسين بن علي بن الحسين الحربي .**

وهو رئيس قسم الدراسات القرآنية ، كلية المعلمين في جازان ، يتكون هذا الكتاب من ثلاثة فصول :

**الفصل الأول :** في قواعد الترجيح المتعلقة بالنص القرآني .

**الفصل الثاني :** في قواعد الترجيح المتعلقة بالسنة والآثار .

**الفصل الثالث :** في قواعد الترجيح المتعلقة بلغة العرب .

**6- تفسير القرآن أُصوله وضوابطه – علي بن سليمان العبيد .**

الأستاذ المشارك بكلية أُصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . يتكون هذا الكتاب من خمسة فصول : وفصله الثالث يكون في ضوابط التفسير وتعرض فيه لمعرفة موضوع القرآن وهدفه ، والفصل الرابع حوى على قواعد التفسير ، وذكر فيه أكثر من عشرين قاعدة .

**7- القواعد الحسان لتفسير القرآن – العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي .**

ذكر المؤلف في كتابه سبعين قاعدة .

**8- توشيح التفسير في قواعد التفسير والتأويل – الميرزا محمد بن سليمان التنكابنيّ ت 1302ه .**

وهو أول من صنف من الشيعة في هذا الفن كتاباً ، تأسياً بالفقهاء في تأسيس القواعد ، وقد ذكر المصنف في كتابه عدة من القواعد التي رآها ضرورية للتفسير ، وعبّر عنها بلا بُدّ للمفسر ...

**9- روش شناسي تنفسير قرآن ( فارسي ومعناه : معرفة مناهج تفسير القرآن ) – تأليف عدة من الباحثين .**

وهذا الكتاب يتكون من خمسة فصول ، وفصله الثاني حوى على قواعد التفسير .

**10- مقدمة تفسير المجمع – الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسيّ من المفسرين في القرن السادس .**

ان المؤلف أشار في مقدمة الكتاب إلى سبعة فنون لا بد للمفسر من معرفتها .

**11- البيان في تفسير القرآن – السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي .**

وهو فقيه أُصولي من أجلّة علماء الشيعة في القرن الخامس عشر للهجرة بحث الخوئي في كتابه هذا عن أمَّات مباحث علوم القرآن ومباني التفسير : كحقيقة القرآن ، والقراءات ، وصيانة القرآن من التحريف ، وحجية ظواهر القرآن ، والنسخ في القرآن ، ثم أشار إلى قلائل من أُصول التفسير : كمدارك التفسير بحسب رأيه ، وتخصيص القرآن بخبر الواحد ، وعدم نسخ القرآن بخبر الواحد .

**12- مدخل التفسير – الشيخ محمد الفاضل اللنكرانيّ .**

الفقيه الأُصولي من علماء الشيعة المعاصرين . بحث المؤلف في كتابه عن علوم القرآن ، وأشار إلى عدة أُصول للتفسير ، نحو : حجية ظواهر الكتاب ، وحجية قول المعصوم ، وحجية حكم العقل .

وكذلك أُلفت كتب في علوم القرآن تناولت بعض مباحث أُصول التفسير ، ومنها :

1. **البرهان في علوم القرآن – الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي الشافعي ت 794ه .**

هذا الكتاب من الكتب العتيدة ، وقد جمع فيه علوم القرآن كلها في سبعة وأربعين نوعاً ، فيكون كثير من مباحثه مما يجب على المفسر أن يعلمه .

1. **الإتقان في علوم القرآن – الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي ت 911ه .**

إن هذا الكتاب كسابقه كله في علوم القرآن ، وكثير من مباحثه مما يجب على المفسر أن يعلمه ، لكن السيوطي فتح أبواباً مختصة بالموضوع وخصوصاً في النوع الأربعين من الكتاب جاء بالقواعد المهمة التي يحتاج إليها المفسر ، وفي النوع الثامن والسبعين من كتابه جاء بشروط المفسر وآدابه .